

## محاضرة الأولى

### 1) أبنية المصادر من الثلاثي :

المصدر: اسم يدلّ على الحدث مجردا من الزمان . فقولك: **صُعُود** يدلّ على وقوع هذا الحدث ، أي دون أن يقيّد بزمان ماضٍ أو حاضرٍ أو مستقبلٍ .<sup>1</sup>  
مصادر الأفعال الثلاثية المجزدة كثيرة لا تعرف على وجه الدقة إلا بالرجوع إلى المعاجم فهي سماعية لا تخضع لقواعد صارمة، وأشهر أبنيتها القياسية:

1. الأفعال الثلاثية الدالة على حرفة يكون مصدرها على وزن فِعَالَة مثل : فَلَاحَ تكون على وزن فِعَالَة فِلَاحَة - نَجَرَ نِجَارَة - زَرَعَ زِرَاعَة - نَجَرَ نِجَارَة . وَلِي وَلِيَة - حَاكَ و حِيَاكَة .<sup>2</sup>
  2. أغلب الأفعال الدالة على الدالة على تقلب و اضطراب يكون مصدرها على وزن فَعْلَان مثل: على عَلَيَانَا - فَارَ فَوْرَانَا - طَارَ طَيْرَانَا . - جَالَ جَوْلَان .
  3. أغلب الأفعال التي الدالة على مرض يكون مصدرها على وزن فُعَال مثل : سَعَلَ سَعَالًا - سَعَلَ سَعَالًا - صَدَعَ صُدَاعًا - عَطَسَ عَطَاسًا - مَشَى مَشَاءً .
  4. أغلب الأفعال الدالة على صوت يكون مصدرها على وزن - ( فُعَال و فَعِيل ) مثل: عَوَى عَوَاءً - صَرَخَ صُرَاخًا - ثَعَى ثَعَاءً و صَهَلَ صَهِيلًا - زَارَ زَيْرٌ - نَقَّ نَقِيْقًا .<sup>3</sup>
  5. أغلب الأفعال التي الدالة على لون يكون مصدرها على وزن فُعْلَة مثل : حُمِرَ حُمْرَةً - صَفِرَ صُفْرَةً - زُرِقَ زُرْقَةً .
  6. أغلب الأفعال التي الدالة على عيب يكون مصدرها على وزن فَعْل مثل: عَمِيَ عَمِيًّا - عَرَجَ عَرَجًا - عَوَزَ عَوَزًا .
  7. أغلب الأفعال التي الدالة على المعالجة يكون مصدرها على وزن فُعُول مثل: قَدِمَ قُدُومًا - خَرَجَ خُرُوجًا , دَخَلَ دُخُولًا - صَعَدَ صُعُودًا - لَصِقَ لُصُوقًا
  8. أغلب الأفعال الدالة على ثابت مصدرها يكون على وزن فُعُولَة مثل: بَيْسَ بَيْسَةً - مَلِحَ مَلُوحَةً .
- الأفعال أخرى تدل على دلالات أخرى مثل السَّير تكون على وزن فَعِيل مثل : رَحَلَ رَحِيلًا والمصدر يكون على وزن فِعَال مثل: أَبِي إِبَاءً .

<sup>1</sup> - فخرالدين قباوة: تصريف الأسماء و الأفعال، ط2- مكتبة المعارف بيروت - لبنان 1408هـ - 1988م، ص130

<sup>2</sup> - ينظر عبده الراجحي: التطبيق، الصرفي، دار النهضة العربية، بيروت (د.ت)، ص67

<sup>3</sup> - ينظر عبده الراجحي: التطبيق، الصرفي، ص67

## (2) مصادر ثلاثية سماعية :

- يمكن ترتيب صور أخرى للمصدر تكون أغلبها سماعية و تأكد منها في العاجم و كتب الصرف .وهي كالتالي:<sup>4</sup>
1. أفعال ثلاثية متعدية يكون مصدرها على وزن **فعل** مثل: أَخَذَ أَخْذًا - فَتَحَ فَتْحًا - حَمَدَ حَمْدًا.
  2. أفعال ثلاثية لازمة مكسورة العين مصدرها على وزن: **فَعَلَّ** مثل: تَعَبَ تَعَبًا - أَسَفَ أَسْفًا - وَجَعَ وَجَعًا.
  3. أفعال ثلاثية لازمة مفتوحة العين وهي صحيحة مصدرها على وزن **فُعُول** مثل: قَعَدَ قُعُودًا - سَبَدَ سُبُودًا - خَرَجَ خُرُوجًا.
  4. أفعال ثلاثية لازمة مضمومة العين يكون مصدرها على وزن **فَعَالَة** أو **فَعُولَة** مثل : مَلَحَ مَلَاخَةً - ظَرَفَ ظَرْفَةً - شَجَعَ شَجَاعَةً / سَهَلَ سَهْلَةً - صَعَبَ صُعُوبَةً.
  5. أفعال ثلاثية معتلة العين يكون مصدرها على وزن **فَعَلَ**، و **فَعَالَ** مثل: صَامَ صَوْمًا و صَيَّامًا - قَامَ قِيَامًا.

## المحاضرة الثانية :

### أبنية المصادر من غير الثلاثي:

#### (1) المصادر الرباعية :

مصادر الأفعال الغير ثلاثية قياسية؛ أي لها صيغ محددة يقاس عليها وهي:

1. مصدر الفعل الرباع المجرد: على وزن (**فَعَلَّ**) مصدره يكون على وزن (**فَعَلَّلَة**)  
مثل: طَمَوْنٌ : طَمَوْنَةٌ، دَخَرَجٌ : دَخَرَجَةٌ، بَعَثَرٌ : بَعَثَرَةٌ.
2. الرباع المجرد المضعف: ؛ أي فاؤه ولامه الأولى من جنس، واحد وعينه ولامه الثانية من جنس؛ فإن مصدره يكون على صيغة (**فَعَلَّلَة**) أو (**فَعَلَّلَال**). مثل: زلزل: زلزلة و زلزلاً، وسوس: وسوسة و وسواسًا.
3. المصدر الثلاثي المزيد بالألف: إذا كان الفعل صحيح العين فوزن مصدره هو (**إفعال**)، نحو: أخرج: إخراجاً، أعطى: إعطاءً، أوجد: إجاداً، أمضى: إمضاءً.
4. أما إذا كان الفعل معتل العين فإن وزن مصدره هو (**إفالة**)، نحو: أقام: إقامة، أناب:
5. مصدر الثلاث المزيد بتضعيف العين (**فَعَّلَّ**): إذا كان الفعل صحيح اللام يكون مصدره على وزن (**تَفَعَّلَّ**)<sup>5</sup>  
نحو: قدس: تقدسًا، كبر: تكبرًا، كلم: تكلمًا.
6. إذا كان معتل اللام كَوْن مصدره على وزن (**تَفَعَّلَة**) ، نحو: ربى: تربيته، تمي: تميته، زكى: تزكيتة.
7. إذا كان الفعل ميموز اللامي يكون مصدره على وزن (**تَفَعَّلَّ**) و (**تَفَعَّلَة**)، نحو: خطأ: تخطيها و تخطئته، و برأ: تبرئها، و تبرئة .
8. بعض الأفعال الصحيحة اللام جاءت مصادرها على الوزن (**تَفَعَّلًا**) و (**تَفَعَّلَة**)، نحو: ذكّر: تذكرا و تذكرة، جرب: تجربًا و تجرية.

<sup>4</sup> - ينظر عبده الراجحي: التطبيق، الصرفي، دار النهضة العربية، بيروت (د.ت)، ص 68

<sup>5</sup> - المصدر نفسه، ص 69

9. مصدر الثلاثي المزيد بالالف (فاعل):

10. يكون مصدره القياس على وزن (فِعال) أو (مُفاعلة) نحو: ناقش : نقاشا ومناقشة، آخى : إخاء و مأخاة حاج : حجاجاً و حاجة.

11. إذا كانت فاؤه ياء فالأغلب أن مصدره على وزن (مُفاعلة) ياسر مُياسرة- يامن مُيامنة.<sup>6</sup>

2) مصدر الفعل الخماسي:

1. إذا كان الفعل الخماسي على وزن (تَفَعَّلَ) أو (تَفَعَّلَ) أو (تَفَاعَلَ)، فإنَّ مصدره يكون على وزن الفعل مع ضمَّ الحرف الذي قبل الأخير مثل: تَدَخَّرَج تَدَخَّرَجًا - تَبَعَّرَج تَبَعَّرَجًا - تَمَسَّكَن تَمَسَّكَنًا .

تَكَرَّمَ - تَنَبَّأ تَنَبَّأً - تَمَكَّن تَمَكَّنًا - تَقَاتَلَ تَقَاتَلًا - تَمَاسَكَ تَمَاسَكًا .<sup>7</sup>

2. وإذا كان الفعل معتل اللام فإن المصدر يكون على وزن الفعل بكسر الحرف الذي قبل الأخير، مثل: تَمَّتَى تَمَّتِيًا - تَحَدَّى تَحَدِيًا تَوَاصَى تَوَاصِيًا .

3. إذا كان الفعل على وزن (اِنْفَعَلَ) فمصدره يكون على وزن (اِنْفَعَال) مثل انكسر انكسار - انفتح انفتاح .

4. إذا كان الفعل على وزن (اِفْتَعَلَ) مصدره على وزن افتعال مثل: امثال امثال - ارتوى ارتواء - ادعى ادعاءً .

5. إذا كان الفعل على وزن (اِفْعَلَّ) فمصدره يكون على وزن (اِفْعِلَال) مثل: احمر احمرار - اسمر اسمرار .

الملاحظة :

الأفعال الخماسية على وزن اِنْفَعَلَ، و اِفْتَعَلَ، و اِفْعَلَّ فإن مصادرها أن يأتي بالفعل مع كسر الحرف الثالث و زيادة الألف قبل الحرف الأخير.<sup>8</sup>

3) المصدر الفعل السداسي:

تنطبق قاعد المصدر الخماسي على السداسي أي يكون المصدر من الفعل الخماسي ب كسر الحرف الثالث و زيادة الألف قبل الحرف الاخير .

- افعلل مصدره افعللال مثل : افرقع افرقاعاً.

- افعلل مصدره افعللال مثل: اكفهر اكفهار .

- افوعول مصدره افوعوال مثل : اعشوشب اعشيشاب.

- افعلل مصدره افعللال مثل: اخضار اخضيرار.<sup>9</sup>

<sup>6</sup> - عبده الراجحي: التطبيق، الصرفي، ص 69

<sup>7</sup> - ينظر عبده الراجحي: التطبيق، الصرفي، دار النهضة العربية، بيروت (د.ت)، ص 70

<sup>8</sup> - المصدر نفسه، ص 71

<sup>9</sup> - المصدر نفسه، ص 71